

الحمام ولا على السرير ولا في أي مكان ولا من خلال أي وضع .

تخترق نظرات زوج خالتها باب الحمام . تشعر بها تصل إلى جسدها . تكويها بنار الرغبة . توشك أن تفتح الباب وهي عارية وأن تشده إلى الداخل حتى يطفىء ناراها .

تملاً الكوز بالمياه من الصفيحة . ترش الماء فوق جسدها ، يصبح الصوت أكثر ارتفاعاً من الأول . تشعر بدبيب النمل بين فخذيهما ، في مثلث الشعر . ينتقل ديبب النمل إلى صدرها . يتجمع عند النهدين ويصل حتى الحلمتين . تمد يديها ، تهرش ، يزداد الهرش عنفاً حتى تؤلم نفسها . وفي بعض الأحيان تحدث لها لذة نادرة أثناء هرش مثلث الشعر الأسود بين الفخذين . تفعل بنفسها ما لا يستطيع أي رجل في العالم أن يفعله بها ، تزداد حركة الأقدام أمام الحمام . تغير رأيها . لن ترش الماء . تدلق مياه الصفيحة كلها مرة واحدة في الطست ، تنام في الماء ، تحضر الصابون والليفة ، ترغي الصابون حتى يكون طبقة فوق سطح الماء . تنام على ظهرها في الطست الذي يبدو صغيراً فتكور جسمها وتثني قدميها وتقول لنفسها وهي تقاوم الرغبة في البكاء :

— بانيو بلدي .

تحاول أن تتذكر في أي فيلم شاهدت البطلة تفعل هذا .